

حقنة الظهر أثناء الولادة

اقرأ هذه المعلومات حول حقنة الظهر أثناء الولادة باللغة الإنجليزية والفرنسية والبولندية والهولندية.

هناك طرق مختلفة لتخفيف الألم أثناء الولادة. وذلك عن طريق حقنة الظهر مثلا. وتسمى بالمصطلحات الطبية تسكين الألم فوق الجافية أو حقنة فوق الجافية (حقنة الإبيديورال).

تُمنح عن طريق حقنة الظهر دواء مسكنا للألم عبر أنبوب دقيق في المنطقة ما بين فقرات الظهر. يتم بذلك مؤقتا قطع محفزات الألم التي تمررها الأعصاب ويقال للألم. وتكونين مخدرة من سرتك وأسفل بطنك وحوضك حتى سابقك.

0735532657

الإثنين إلى الجمعة من الساعة 8.30 - الساعة 12.00 ومن الساعة 13.00 - الساعة 16.30.

كيف يتم العلاج؟

تجدين هنا جميع المعلومات المهمة حول العلاج.

العلاج

متى تتلقين حقنة الظهر؟

يمكن أن تتفاوت مدة وشدة الألم أثناء الولادة. أثناء المرحلة الأولى من الولادة، وهي مرحلة التوسع، يتمدد الجزء السفلي من الرحم وفتحة الرحم. تشعرين بالألم خاصة في بطنك وظهرك. يهبط طفلك بشكل أعمق فأعمق في الحوض الصغير أثناء الولادة. وتشعرين بالألم عندئذ في الأسفل. افرضي أن الولادة سارت بشكل أصعب مما كنت تتمنين، أو تم التوسع بشكل غير كاف أو شعرت بالألم أكثر من اللازم: يمكن عندئذ أن تكون حقنة الظهر هي الحل. يمكن منح حقنة الظهر لأربعة وعشرين ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع. ربما سبق لك أن قمت مع أخصائي الأمراض النسائية والولادة الخاص بك بمناقشة رغبتك في الحصول على حقنة الظهر. عندئذ سيكون ذلك مكتوبا في ملفك الطبي وخطة ولادتك. سيكون أخصائي الأمراض النسائية والولادة وأخصائية التوليد (المُناوبين) على علم بذلك عندما يتم إدخالك للمستشفى.

حقنة الظهر

قبل أن يتم منحك حقنة الظهر، يوضع لك قسطار وريدي أولا. تُمنح عن طريق هذا القسطار سوائل إضافية. ويساعد ذلك على منع انخفاض ضغط الدم لديك. يحدث انخفاض ضغط الدم كعارض جانبي لحقنة الظهر. يتم منح حقنة الظهر من قبل أخصائي التخدير*. يقوم أخصائي التخدير غالبا بالوخز بينما تكونين في وضع منحنى إلى الأمام. عن طريق جعل ظهرك مقوسا، يُخلق هناك متسع أكبر ما بين الفقرات. يتم تعقيم الجلد في الموضع التي سيتم الوخز فيه وتغطيته بأغطية معقمة وتخبيره موضعيا.

يُدخل أخصائي التخدير الإبرة في منطقة فوق الجافية. يتم إدخال أنبوب صغير عبر الإبرة. تتم إزالة الإبرة ويبقى الأنبوب في مكانه. أثناء إدخال الأنبوب يمكنك الشعور بوخز أو بصدمة صغيرة في سابقك. يتم بعد ذلك منح مسكنات الألم عبر الأنبوب. يمر بعض الوقت قبل أن تشعرين بتأثير مسكنات الألم. نتيجة للتخدير، يمكن أن تضعف قدرتك على التحكم في سابقك وتضعف قوتها. كما أنك وبسبب التخدير تفقدن أيضا الشعور بامتلاء المثانة. ولذلك تُمنحن قسطار مثانة. وهو أنبوب صغير في المثانة يحرص على أن تبقى المثانة فارغة أثناء الولادة. وذلك مهم لأن امتلاء المثانة يعني إضعاف انقباضات الرحم ويمكن ألا يهبط طفلك بشكل جيد.

*مستشفى "يرون بوس" هي مستشفى تعليمي. سوف تجدين لذلك كلا من أخصائيي التخدير وأخصائيي تخدير تحت التدريب.

المراقبة

تتم مراقبتك أنت وطفلك بشكل جيد أثناء الولادة باستخدام حقنة الظهر. تتم مراقبة حدوث مضاعفات وإن كان التخدير كافيا. تتم مراقبة طفلك باستمرار بمساعدة جهاز مراقبة قلب الجنين CTG. يتم في ذلك تثبيت محولين على بطنك بواسطة أشرطة. يسجل أحد المحولين نبض قلب طفلك ويسجل الآخر تقلصات الرحم.

يتم قياس ضغط دمك بانتظام ويتم التأكد إن كان نشاط التقلصات لديك كافيا لكي تتمكني من الولادة. من الممكن أن يصبح نشاط التقلصات أقل بعد التخدير. تتمكنين في تلك الحالة أدوية لتقوية التقلصات. يتم منح هذه الأدوية عبر القسطار الوريدي.

تجري القابلة أو أخصائي الأمراض النسائية والولادة فحصا داخليا بانتظام لتقييم سير توسع فتحة الرحم. إذا توسع عنق رحمك بشكل تام وأحسست برغبة قوية في الدفع، يمكنك الدفع عندئذ.

المخاطر أثناء الولادة

يمكن أثناء كل تدخل طبي أن تحدث أعراض جانبية ومضاعفات. يمكن أن تحدث الأعراض الجانبية والمضاعفات أذناه عند منح حقنة الظهر أثناء الولادة.

انخفاض ضغط الدم

إن أحد أكثر الأعراض الجانبية شيوعاً لحقنة الظهر هو انخفاض ضغط الدم. لتفادي حدوث ذلك، يتم ملء شرايينك قبل التخدير بسائل عبر قسطار وريدي. يمكن علاج انخفاض ضغط الدم إن حدث بشكل جيد بالأدوية. إذا حدث انخفاض في ضغط الدم لديك، يمكن أن يؤثر ذلك على طفلك. بحيث يضعف تزويد الجنين بالدم من قبل المشيمة في تلك اللحظة. وتتم ملاحظة ذلك من نبض قلب الطفل.

تخدير أكثر من اللازم

إذا كان التخدير عالياً، يتم تخدير عضلات الحجاب الحاجز والقفص الصدري كذلك. يمكن عندئذ أن تشعر بضييق التنفس. ويتم احتواء ذلك عن طريق منح الأوكسجين. كما يمكن أن يحدث بطء في نبض القلب. ويمكن علاج ذلك بشكل جيد بالأدوية.

تخدير في جهة واحدة

من الممكن أن لا يسري مفعول التخدير إلا في جهة واحدة. يمكن أن يحدث ذلك إن تم توزيع سائل التخدير بشكل غير متساو. إذا حدث ذلك، يناقش أخصائي التخدير معك العلاج الممكن.

الحمى

ترتفع درجة حرارة جسمك في بعض الحالات بسبب حقنة الظهر. ومن الصعب عندئذ تحديد سبب هذه الحمى. ويمكن أن يكون ذلك نتيجة للأدوية التي يتم استخدامها في حقنة الظهر أو بسبب التهاب. يتم أحياناً علاجك باستخدام أدوية مثل المضادات الحيوية. من الممكن أن تكون هناك ضرورة لإجراء فحص إضافي للطفل الرضيع من قبل طبيب الأطفال ويكون إدخال الرضيع إلى قسم الحاضنة الصناعية ضرورياً أحياناً. إذا حدثت علامات التهاب في منطقة حقنة الظهر مثل الاحمرار أو الألم أو إفراز سائل أو حمى، يتم إيقاف مسكن الألم. تمنحين عندئذ أدوية لمكافحة الالتهاب. يتكون خراج (تجمع صديدي) في منطقة الخبز في حالات نادرة. يجب عندئذ إخراج الخراج عن طريق عملية.

الصداع

من الممكن أن تتم إثارة النسيج المحيط بالنخاع الشوكي. يمكنك عندئذ أن تشعر مباشرة أو في الأيام الأولى بعد الولادة بشكاوى صداع في الرأس. من الممكن أن تكون هناك ضرورة لعلاج إضافي بحقنة الظهر في الأيام الموالية لمحاولة علاج شكاوى الصداع هذه.

النزيف وأو تضرر العصب

يمكن في حالات نادرة حصول نزيف في النخاع الشوكي. يمكن أن يضغط هذا النزيف على النخاع الشوكي مما يسبب ضعف الإحساس والقوة في ساقيك. تنبهين في تلك الحالة طاقم التمريض مباشرة. يتأكد طاقم التمريض بنفسه في الفترة ما بعد الولادة بانتظام إن تم حدوث هذه المضاعفات. إذا تمت ملاحظة المشكلة مبكراً، يمكن حلها في جميع الحالات تقريباً عن طريق عملية. كما يمكن أن تسبب الإبرة التي وضعت من خلالها حقنة الظهر ضرراً مباشراً في جذور العصب أو في النخاع الشوكي. وهذه المضاعفات نادرة جداً كذلك.

تقليل نشاط تقلصات الرحم

من الممكن أن يقل نشاط التقلصات بسبب التخدير. من الضروري عندئذ منح أدوية تقوي التقلصات.

احتمال أكبر لولادة بمساعدة جهاز شفط الجنين

بسبب حقنة الظهر، تتحكمين بشكل أقل بعضلاتك. يمكن أن تستغرق الولادة وقتاً أطول بسبب ذلك. يزيد ذلك من احتمال اللجوء للتوليد بمساعدة جهاز شفط الجنين أو الكماشة.

تخدير غير كاف في حالة العملية القيصرية

يمكن أن يكون هناك سبب أثناء الولادة لتعجيل الولادة عن طريق عملية قيصرية. يجب عندئذ على أخصائي التخدير منحك مسكنات ألم كافية للعملية الجراحية عبر الأنبوب الصغير في ظهرك. لا يكون هذا التخدير أحياناً كافياً لإمكانية إجراء العملية. في تلك الحالة، يكون التخدير العام هو الحل الوحيد. إلا أن ذلك لا يحدث غالباً.

هل لديك زيادة في الوزن؟

يكون الوزن في منطقة فوق الجافية أصعب عند وجود زيادة في الوزن. لذلك تتم مناقشة منح حقنة الظهر مع النساء الحوامل ذوات الوزن الزائد مسبقاً. يتم عندئذ منح حقنة الظهر هذه حالماً بتضح أن الولادة ستبدأ، مثلاً عند حدوث التقلصات أو تمزق الغشاء المخاطي. إن لذلك فائدة إضافية: إذا اتضح أثناء الولادة أن هناك ضرورة لعملية قيصرية، يكون التخدير اللازم موجوداً أصلاً.

ما بعد الولادة

تتم إزالة الأنبوب المخصص للتخدير بعد الولادة. كما يمكن إخراج القسطار الوريدي إذا كان النزيف أثناء الولادة طبيعياً. إذا عاد الشعور إلى ساقيك بشكل كافٍ، يُسمح لك بالعناية بنفسك في الحمام. إذا لم يكن لديك شعور في ساقيك بعد تتم مساعدتك في العناية بنفسك وأنت في السرير. يبقى الأنبوب في المثانة حتى يعود الشعور إلى ساقيك بشكل كامل.

الأسئلة

هل لديك أسئلة؟ لا تتردد في مناقشتها مع أخصائية التوليد وأو أخصائي الأمراض النسائية والولادة وأو أخصائي التخدير.